Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ هيا بنا ..

وعاد حمزة يلح وهو يحاول أن يحيط جسد عمار بذراعه .

ـــ لماذا لا تدعنى أحملك ؟

وقال عمار :

ـــ إن منظرنا لو رآنا أحد سيثير الشبهات .. دعنا نكمل .

وعاود عمار مشواره المضنى .. يسير بين صاحبيه بكل ما يملك من قوى خائرة .. وأنفاس متقطعة .

ومن بعيد بدأ يلوح ضوء خافت .

وهتف يحيى :

ـــ ها هى المدينة قد لاحت .

وتمتم عمار وهو يحس أن نيرانا تندلع فى ساقه :

ـــ الحمد لله ..

وقال يحيى :

ـــ دعونا ننحدر يسارا .. فالجانب الشرق أكثر أمنا .. ونستطيع أن نتسلل منه إلى الحى دون أن يشعر بنا أحد .

وأخيرا .. وصلت الجماعة .

وجد عمار نفسه يقف أمام البيت .. وهو يكاد ينهار .

وطرق يحيى الباب ..

ومضت فترة صمت .

وعاد يحيى يطرق الباب طرقات هادئة محاولا ألا يحدث ضجيجا يثير الشبهات .

وسمع صوت الشيخ عبد السلام يتساءل فى حذر :

ـــ من ؟

ثم سمع صوت همهمة خافتة .